

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد / حذو سراية المملكة عدد ٥٦

المراسلات

وسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سليمان الجادويلا يشترط لغير المراسلات من وسائل النشر
ولا ترد لاربابها نشرات اولم تنشر

العنوان للفرافى (مرشد الامنة)

تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصولات الاشتراك
لا تعتبرالا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم
لادارة

ومن قبل عدددين عد مشتركرا

Adresse télégaphique :

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

مرشد الامنة

سنة ١٢٢٤
١٩٠٦

MOURCHED EL- OUMMA



الاشتراك في "مرشد الامنة"

في لايالة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
من سنة
١٠
٥
١٢
١٥
في مملكتي الزنجبار وعمان وسائر الممالك الاخرى
عن سنة

اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى
٢
الثانية
١٥٠
الثالثة
١٥٠
الرابعة
٥٥٠Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMAN EL-JADOU
56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ١٢ محرم الحرام ١٢٢٩ *

* جريدة علمية سياسية اسبوعية تخدم الملة والوطن *

* المرافق ١٢ جانفي ١٩١١ *

جولة فكرية في حال الامنة التونسية

ماديا واديا

(٢)

لو ان العاقل استعار للفكر جناح النسر وحلق
في الاصقاع الارضية ليحيط علما بأسرار هذا الدين
الشريف لرجع خاسيا يتقلب في مضاجع التيه وهو
حسير يرتجف ارتجاف الذنب امام قسورة
لانه دين الحضارة دين المدنية ، دين الاخوة
والمساواة ، دين ارتباط مع الاصلاح ، والاستقامة ،
التي هي الامانة لا مريد عليه ، وكفى شجاعة عبواته
فهي هو القرآن جانا باومر واتية ، وشعائر
عالية ، تضمن لتابعها الفوز بالعاقبة في الدنيا والدين
والآخرةدين ما امرنا بان نثبت « للفرس » الكرامة
وان بول (الدراويش) يشفي من الآلام
دين ما انزل الله على عقول مخصوصة
تبحث فيه وحدها لا شريك لهم فيما يقولون
بل دين انزل على كل عاقل اعتنقه ويرى
الاصلاح لديه البحث فيه بما يلائم العصر المحاضر
ما لم يخرج عن دائرة الشرعولذلك نروهم قد جثوا في امور كثيرة
سكت عليها اقلام السابقين كصغر قهقهم « اسم »
الداء الذي يتولد من اكل الميتة والدم ومحم الخنزير
وشرب الخمرومن هنا نجد كثير الارباب والذين ممن بلغ
المكانة القصوى في المعارف يشهد ما لديه من
الاديان ويرضي الاسلام دينناولو من سأل عامتهم لاجابوا انه هو الحق
المصدق لما جاء به حيث انه يأمر باجتناب المضرات
المهلكة للبدن وانا قومهم هم الذين شوهوا
سمعتهم امامنااجل - ان الكثير من الناس اتبعوا زخارف
القول ليخادعوا الناس بها وما يخادعون الا انفسهم
او كانوا يفقهونولو ان الدين مخوف بفسر من عند الله
وحفظه من الايدي الضالة وجعل حفظه ونصره
على يد علماء عاملين قاموا بين الامة مقام الانبياء في
الدلالة على الخير والتحذير من الشر

يقين محمد صلى الله عليه

وسلم عند ما مات ابنه ابراهيم « انا اعطيتك الكوثر
فصل لربك وانحر » اي اعطيتك كثيرا من العلماء
يقومون بالديانة من بعدك - وهذا المراد بالكوثر
خلافا لما قاله بعض العلماء من انه نهر في الجنة
وكلاهما صحيحومن العلماء الذين بعثهم الله في هذا القرن
الاستاذ - جمال الدين الافغاني وتلميذه - وكثيرا
ما سهروا الليالي وسعوا في مناصب الارض ففني
الضلالة والبدع فما وجدوا من اخوانهم سوى
السب والشتم والطرد والعد من قوم اضاعوا الحق
وتروا الشوائبولكن جرت عادة الله في ارضه ان لكل قوم
اعداء - فعاد آدم الشيطان - وعدو موسى فرعون -
وعادوا ابراهيم النمرود - ومحمد ابو جهل
ويرى من اسباب سعادته المادية والروحية
انخدال عدوه بين يديه طمع في لقب او « وسام »
او ارواحا يستعملها فيما تقضي به عليه نفسه
البشرية من الطغيان والجبروت والشهوات البهيمية
كما يتجلى للنقاد البصير حقيقة ذلك من العهد الذي
اسس فيه التاريخ الى الطوفان ومنه الى عصرناهذا الذي قام فيه نصراء المدينة المادية من تجارة
وزراعة وصناعة وفنوجات واستعمار وسلب ونهب
ومكر وخداع وخزعات واطلاق العنان في سبيل
شرب الخمر والفجور لا فرق بين المعمم والمطربش
والمبرنط والمكسكل وان شئت قلت كل مخطئ
ومخطئ وصانع ونائح ونابج وصانع ونائع
وعالم وجهولعقول متعاكسة واخلاق متفرقة في الماكل
والمشرب والملبس والمركب وافكار تبدي لم لا
تبدي لغيرهقامت بعض الافكار سامجها الله - برد على
هؤلاء العلماء ثبت انهم جاهلون لا معرفة لهم
بدقائق الفنون التي حاطت بها افكار اساتذة
الثلاث وغيرهم كما فعل « النبهاني » في قصيدته
المشهورةفيا للعجب اجاهلون هم ام متجاهلون وحسبهم
قول الشاعر ان كانوا لا يعلموناذالم تر الهالكا يوما فسلم لانس راوه بالا بصر
واذا كانوا هم عالمون فما بالهم ما قرؤا قولاتعالى (اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بمعته اخوانا)
فعلام هذا التقاطع والحسد والبغض والتنافر
وعدم الاتحادولكن آه والف آه ... ولو ان آه لا تنفع
اتقولون عليهم انهم « اجورون من (البروتستان)
لمحو اسم الدين » اتقولون الكذب واتهم تهلون
انهم على ثقة من الدينفيا اخواني انما معكم اذا جثمونا براهين
تقش علومهم التي هي عندكم كالهدي (من الاسف)
تروا انكم تروا انهم يروا انهم يروا انهم يرواالاعتبار انهم يروا انهم يروا انهم يروا انهم يروا
وذهب الجلود وذهخ الظلم وصدع الرؤوس
وضيق النفوس وكثر الذنوب ونصر العيوب -
حرام عليكم دين اصبح ينكم كصفور يد رضيع
او كضمان هاجرة الا وانتم تائهون في دجى الاوهام
والاحلام فمالك ومن ضل فانما يضل على نفسه
فيا معشر الاسلام ياكم والقوم الذين طبع
الله على قلوبهم بطابع البصيرة وعلى سمعهم بطابع
القيسة وعلى ابصارهم غشوة الضلال
واياك ان تقصى من القوم علماتري زي التيه والعجب والكبر
فذلك مخدوع تجاد به القضا
ليلقيه نهرا من جهنم في القعر
ينادي الى دين التمدن جبهةبزخرف قول وهو ضرب من السحر
فيا معشر الاسلام اغسلوا افكاركم من
ادران الغواية وطهروها بماء الحياة واقدفوا من قلوبكم
العداوة والبغضاء والالوهام الباطلة وسيروا كفتا
بكثف واذكروا موتاكم بخير - قول معروف خين
من صدقة يتبعها اذىيا رجال الدين استنهضوا اخوانكم المؤمنين
وعلموهم طرق التسويقي من الضعف الطيعي الذي
خلقوا عليه كايديوكلك ذي فكر صائب مستعمل
في حفظ المصالح العامة المشتركةضرورة ان الانسان لا يعيش الا بميلس
وسكن يكونان وقاية له من آلام الحر والبرد
واخفاء ما لو اطلع عليه غيره لاستهجنه واحتقره
ولا بد من اكل وشرب

فالضعف جنة (طبيعي) يدفع للتجارة والزراعة

والصناعة وغير ذلك من الامور التي يتوقف وجود
الحياة عليها كتوقفه على وجود سماء وارض وليل
ونهار وشرق وغرب وجنوب وشمال . صدق الله
العظيم حيث قال في الهدي (وخلق الانسان ضعيفا)
ولا يتجلى معنى في بادئ الرأي للضعف سوى
موارد الثروة والعز والسؤدد والنشاط المدلولة بسالف
العبارات التي اولها الصناعة والصناعة تتكون
الزراعة لاحتياج الزارع الى المحراث وغيرها من
الاتوالانسان وان كان ضعيفا من هاته الحيشة
فهو قوي من حيث الروح التي تمنحها له الم
الباري فتصور فيها يمكنك ان يمتد الى ذروة المجد
واعلى درجات الكمال ولكن ان سلك لروحه المسالك
اخسة المنسية لها لان الانفس صفات خيرة وشريفة
فتهاية الشريرة بحض الشر ونهاية الخير المحض
اخيرةوالانفس الشريفة متجاذبة ومتحدة على
استتاج الشر من نية وقول وعمل لان الشر لا يحصل
الا بالاتحاد عليه لعجز الفرد الواحد عن تحصيله
كما يتجلى لمن اتخذ الفكر مفتاحا لقله كما ان الانفس
اخيرة محتاجة الى الاتحاد والاتفاق في تحصيل
استجلاب الخيرويتجلى لك هذا صنع الله مع عباده حيث
ارسل الرسل وقد قال في كتابه العزيز (وما كنا
معتدين حتى نبعث رسولا)وجعل الشرائع متفاوتة ومختلفة باختلاف
اهلها ومتروية بترقي البشرية وكان خاتمة الانبياء
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكانت شريعته منزلة
للشعر منزلة الرشيد العاقل كما يؤيد ذلك ما عليه
القرآن العظيم من اطلاق الاصول واباحة الاجتهاد
واسعمال العقول وتحكيمها ليتنهج البشر المناهجالصاحبة له بحسب زمانه ومكانه
والذي يقوم ببيان الذكر الحكيم والشرع
الشريف للامة الاسلامية انما هم العلماء العاملون
لانهم الوراثون الذين تخضع الارواح اليهم
وتطمأن لارشادهم ولا يمكن ان يكون مرشد
الامة غير العلماء الراغبين المتصقين بالصبر
الشاهدين بوحداية الله ورسالة الرسول قال
تعالى (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم) وهذا دليل ان قولهم بصاحب قول الربوالملائكة لانهم لا يقولوا الا بقول لقول (وما
انا كم الرسول فخذوه وما نهاكم عنها الآية)
وباحتملة اركان عززي العروش الاسلامية
علم الحكم وعدل الحاكم وصلة الصالح وشجاعة
الشجاعنهوضا ايها المحكماء - نهوضا ايها العلماء -
نهوضا ايها التجار - تقظ ايها الفلاح وابرز المحبوب
واغرس الاشجار واجتن الثمارنهوضا ايها الصناع وانظروا الى صنوعات
غيركم كيف استلبت منكم اقواتكم وشر فكم
رواحكم بقيت ايديكم عسور بالآلام ولا تنفك
باسبابها ولا هي الا تلك الملائس والاول
والقشور وغير ذلك مما انجذبتم اليه انجذب
« الفرائس » الى النار التي تحرقهانتهاوا ايها المنهمكون المعاندون من مواخي
الفسق والفجور لانها ما كوت الا لاقضاء ما فيه
كل الغناء الذي من افراة اغضاب الرب وادباع
الولد والنسب وسقوط الانسان والاضراس واذهاب
البصر ومرض الزهري وغير ذلك من المضرات
انتهاوا وطهروا بطونكم من الخمر فانه
يجب العقل وبقي المال ويشمت العدواهجر المخمرة ان كنت قتي
كيف يسعى في جنون من عقل
وتعلموا كما ان للحكومة ضرائب كذلك
للكسل رسوم لا بد من ادائها فتركوا الكسل فانهجالب لعالم لان الزمان هو التسبيح الذي صنعت
منه الحياة فمن اضاعه في نوادي المومسات وحانات
الخمر كبرت مصيبتة وضعف كسبه وذهب شرفه
وبصير كالرشيعة في الهواء تارة تجذب الى فوق
وتارة الى تحت وتارة يقتاب وتارة تعجب وتارة
يتكبياحذرك ايها المتكبر المسكين فان الكبر يقضي
عليك بالسقوط وان مثلك كمثل الضفدع التي
تنفخ قرب الثور قبل انتفاخها يصيرها مثله كلا
بل يخشى عليها من قرونه - وبالاخرى في فصل
الربيع التي تنزين فيه الغراء بالنباتات ومخافتة
الانواع كالقنق والشعر والنسب والقطن - والاشكال
كالمثلث والربيع والمخمس - ويكثر فيه الدر ويترك
فيه البرد والحر وتسلك فيه الطبيعة مسالك الاشجار
والنظام

وتشرح فيه الصدور ويعم فيه القصر
والسرور وتطلق فيه الافكار من اغلال شدة الحر
والبرد في رحلتي الشتاء والصيف

ارجع ايها المغتر الى اصلك الذي منه نشأت
ومهدك الذي فيه تصكوت واعتبر في احوالك
الماضية ويكون مبدا اعتبارك في خلقك التي هي
من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب

ومن الماء تصكون الانبياء والاولياء والعلماء
والفراصة والحكماء والملوك والوزراء قد انت ايها
المتكبر المتعجب بذاته وبثابه ما انت الا من تراب
مطور بانضمام بقية العناصر اليه

الى متى وانت في دجى الاوهام والاحلام
تصرع مع المتصرعين وتخوض مع المخاضين
وتتبع مع المتبعين وارك بعزل عن شؤونك
الداخلية التي بها حياتك المادية والادبية بل
وحياة شرفك ودينك الخفيف

خالي هب طالما قد رقدتما
الا تشدان اليوم ما قد قدتما
فقدت ايها المسكين شرفا فقدت عقلا فقدت
حياة بل وفقدت لغة الآباء والاجداد

اسالك الله ايها القراء الكرام ان تخذوا قولي
بقلب ثابت وحاش رابط لا ترعزعه عواصف الاوهام
وهو انا تؤسس لجنة دينية زراعية ندمع
الناس الى الاعتناء بشؤوننا الداخلية وترك الخوض

في امور لا تعود علينا بالنفع العام كالبحث في مسائل
تورث الانشقاق وبعد القلوب عن بعضها بعضا لان
انضمام الاصوات لبعضها تولد منها الشفقة والمرحمة
ولا غرة والشفقة ولا غرة

أه قال بين قاريكم فاصبحتم بجمعنا اخوانا
شعب الطاهر ونيس

مجلس المبعوثان

بيانات الوزارة

(٣)

وان روابط كهذه مؤسسة على قاعدة سليمة
لهي مفيدة للعالم كله من غير ماريب . ان روابطنا
الموجودة مع بعض حيرتنا الآن هي على هذا
الشكل . فمع رومانيا والصرب روابطنا من صميم
القلوب . ولا ارى داعيا الى البحث فيما اذا علمت
اجرائد وكذبنا مرار من عقد اتفاق عسكري
بيننا وبين رومانيا . انه لا حاجة الى عقد اتفاق
كهذا بين الدولتين اللتين كلاهما رامي الى
غاية واحدة وهي ان يحافظ على الحقوق في البلقان
على ما هي عليه الآن . ولي امل ان اقدم الى
مجلسكم العالي عما قريب عهدا في التجارة ومسائل
اخرى نحن آخذون بالمداركة في عقدها بيننا وبين
رومانيا . والروابط التي بيننا وبين البلقان هي
حسنة ايضا على ما صرح به رئيس الطار في
الصورانية (مجلس امتهم) وستتبع حوادث
الحدود المؤلمة عند ما تنتهي مسألة التجديد .
وستقدم لمجلسكم العهد التجارية التي نحن
آخذون بالمداركة في عقدها وهي مشهولة حصول
الاتهام المرغوب بين المملكتين المتجاورتين .
ان نمو الفوائد الاقتصادية لكلا المملكتين يتوقف
على حصول الثقة المتبادلة وهذا ما يجعل الحكم
المستقبل من البديهيات المنطقية

ولاحل الوصول الى هذا الغرض ينبغي لكل واحدة
من المملكتين ان تمد يد المودة الصافية للآخرى .
ان حكومة صوفيا ستجدنا متهيئين لذلك ونحن
لا نرى لدينا مانعا يمنعنا ان نكون مثلكا . روابطنا

مع اليونان الى الآن لم تدخل في الدائرة المطلوبة
واسباب هذا معلومة لديكم . انا نرى من اليونان
ميلا الى التعرض لعمل ليس من خصائصها وانما
الفضل فيه للدول الاربع مع موافقتنا على ان عدول

هذه الدولة الى سلوك خط مستقيم هو من مصلحتها .
ان مسألة كريد ليست مسألة بين اليونان والعثمانيين
ومن اسهل الامور ان نبرهن لليونان على هذا وكما
انا لا نضمر شيئا من العداء لليونان نرى انفسنا

محققين بانفسنا مثل ذلك منهم وتتمنى ان يبرهن
لنا حيرتنا على ذلك . ان مسألة كريد التي في
فصلها لنا الحق الاول وللدول الاربع بالدرجة
الثانية لم يحصل تغيير في صفتها ولكن تكرار
المحادثات اوجب عدم انقطاع المذاكرات السياسية
في هذا الباب واتي اكرر الشكر للدول الاربع
اللاتي ظمنا في كل مرة على حقوق حاكمنا
في الجزيرة

في الفترة بعد ختام اجتماعكم الماضي ارتقت
امارة ايجيل الاسود الى دولة فارسلت المحصرة
السلطانية وفدا مضمونا يبلغ جناب الملك التبريك
الودي وانكم تعرفون انه منذ استقلال ايجيل
الاسود لم تضع روابط المودة التي بيننا وبين
الدولة العلية والاحوال المؤلمة التي تحدث احيانا
في الحدود من تأثير الامزجة البخرية التي
تتسبب في ما يجرى من تفرق وتصل بين
بكمال الملائمة . والتفاهة التي تتألف في الربيع
القادم لتعين الحدود تثبت الامر في هذه الحوادث
بصورة قطعية :

ان دولة ايران التي لنا علاقة باحوالها من
ثلاث جهات انني الوحدة الدينية والحوار والروابط
القديمة تحيق بها اليوم غائلة عظيمة وبلا لاسف
فهذه المناسبة ارى من الواجب ان اكذب
الشوائع التي اذا علمت بعض اجرائد عن نية الدولة
العلية بهذا الشأن . ان وجود دولة ايرانية
مستقلة قوية ورسوخ الدستور في ايران لاسعادها
وارتقاءها هو من اعظم ما نرجوه وكل ما يروى وشاع
عنا خلاف هذا هو محض كذب . ان الدولة
العلية لم يخطر في بالها يوما من الايام ان تتجاوز
وتستولى على ايران ومعلوم ان قسما عظيما من
الحدود الواسعة بيننا وبين ايران مختلف فيه منذ
عصر وكم تجاوزت القبائل الممتنية الى ايران على
بعض هذه الاراضي العثمانية وهذا ما دعا الحكومة
قبل العهد المجيدي الى ايجاد عساكر متممة لمنع
التجاوز واليوم يحافظ عليها عسكر من طرفنا ايضا .
ان الاقوام الذين في تلك الحدود هم من الاكراد
المخيلين بالطمأنينة والامن ومع هذا لم يصنع شيئا
في هذا العهد المجيدي من توسيع النطاق العسكري
ولكن بسبب القوضى التي هناك اقامت حكومتها
ثمة من العسكر للحفاظ على دور قناصلنا في
خوى وسلمنا وارومية وكم مشاهدا صنعنا
روسا وانكثرا فاستجاب ارادة الاستيلاء من هذه
التدابير الضرورية المشروعة هو اما غفلة عن
الحقيقة واما لغرض مخصوص فقد ما يتوطلد لامن

وتقرر حكومة قوية في ايران تكون الدولة
العلية مهيئة للمذاكرات . بها بشأن الحدود واذا
تبين ان لا حق لها في محل تبادل لشركها وكذلك
مضى حل النظام مكان القوضى واستبان ان لا حاجة

الى حماية دور قناصلنا يكون اخراجنا للثمة
العسكرية متى ذكرناها آتفا امرا طبيعيا لكن ما
دامت الاحوال المحاصرة فحقن مضطرون الى
المحافظة على العثمانيين الكثيرين الذين هناك

والمنافع العثمانية . والبلاغ الذي ارسل من قبل
انكثرا الى الحكومة ايرانية في المدة الاخيرة
بشأن تأمين طرق التجارة في ايران المجنوبة قد
اخذ موقفا في اجرائد وكثرت فيه القيل والقال

وشغل بالنا ايضا لكن البيانات التي اوضحت مفزى
البلاغ من قبل انكثرا قد طمأنتنا وكذلك ينت
روسيا انها لا تخط باستقلال ايران فيانات هاتين
الدولتين العظيمتين اللتين هما مع الدولة العثمانية
اكثر الدول علاقة بايران ته فلا حسنا لاجل
ايران وبهذه نأمل ان تخلف من غائلتها قريبا .

ايها السادة ! ان هذه التفاصيل التي هي على
طولها قليلا لازمة في مبدأ هذا الاجتماع قد
ارتكمت مسائل الحكومة في السياسة الداخلية
واخارجية فان كان مرضيا لدى الامم التي انتم وكلائها

نراغب عليكم ومرشدنا في ذلك مذاكراتكم
وقراراتكم والله نأمل ان يوفقنا جميعا للخير اه
ولد انشاء الدين الهندي من انجال المحصرة
ايجيلية بالاطانة غلام قاضي نظام الدين وقد سر
مولانا السلطان بهذا الموضع

(عقود عبد الحميد)

صدقت محكمة الامبراطورية العلية على
حكم محكمة الاستئناف القاضي على المصرف
الامبراطوري باعادة عقود عبد الحميد وقد دافع
وكيل المصرف بان طلب عبد الحميد للقود هو جبر
واكره فلم تلقت المحكمة العلية الى هذه المدافعة
ولم تر من حاجة الى معانة المحكم الذي في ورقة
الوكالة او مطابق بمختم الاتفاقية ام غير موافق
وستتخذ هذا المحكم وتؤخذ القود من
البنك قريبا

وفي خبر آخر ان ابنك ارسل مندوبا من
قبله الى عبد الحميد في سجنه ليقع له بتوقيعه
على وصل الاستلام وقفا كان ولم يسع السلطان الا
ان وضع امضاه مع منونته وطلب ان يصرف
ذلك المال في ترقية الاسطول ومعدات الجيش
المقدوني

(عقود التعليم الابتدائي)

ذكر الاتحاد العثماني ان نظارة المعارف قد
امتت القانون الذي وضعه حديثا بشأن التعليم
الابتدائي وصادق عليه مجلس النواب وها اننا
نأتي على ذكره انما للفائدة

يتضمن الفصلان الاولان من هذا القانون
خمس عشرة مادة ترمي الى غايتين جديرتين
بالاهتمام - الاولى : ان التعليم الابتدائي مجاني في
جميع المدارس الرسمية والثانية : ان التعليم الزامي
على جميع الاولاد ذكورا كانوا او اناثا من سن ٧-١٣
اما المواد الالزامية التي تطلبها مدارس الحكومة

الرسمية فهي التعليم الديني - اللغة التركية -
مبادئ الحساب - مبادئ الهندسة والرسم - جغرافية
الدولة العثمانية ومبادئ الجغرافية العمومية -
تاريخ الدولة العثمانية منذ تأسيسها حتى اليوم -

مبادئ حفظ الصحة - الرياضة البدنية والاشغال
اليومية والخطاطة للاناث

اما الاهالي الذين يقومون بتعليم الاهالي
بذاتهم او ياتون لهم باستاذة الى يوتهم لا حل
تعليمهم فلا يكلفون بارسال اولادهم الى المدارس
الاميرية

والاولاد البالغون السنة العاشرة فما فوق
الذين يدهم شهادة المدارس الابتدائية لا يجبرون
على دخول المدارس

ويجب على مختاري القرى ومديري النواحي
ان يتفقدوا كل سنة مع مجالس التعليم في القضاء
ويرسلوا لائحة باسماء الاحداث البالغين من العمر
من ٧ الى ١٣ سنة وتبلغ مجالس التعليم آباء
الاحداث واوليائهم بوقت افتتاح المدارس قبل ١٥

يوما على الاقل واذا لم يقيد الآباء والاولياء اسماء
اولادهم في خلال هذه المدة تأخذهم الحكومة
وتدخلهم الى المدارس جبرا

واذا ترك احد الاولاد الذين هم دون
الثالثة عشرة من عمرهم هذه المدارس فيضطر
اهلهم الى اخبار الحكومة المحلية سريعا بالامر
لاجراء المقتضى - ويجب على مديري ومديرات
المدارس ان يرسلوا الى الحكومة كشوفات شهرية
تتضمن اسماء التلامذة والتلميذات الذين يتقنون

عن دروسهم والاسماء التي ادت الى هذا النقص -
والاسماء التي لا يقومون بوضع الواجب فيها
عليهم في المرة الاولى ويجوزون في المرة الثانية
ويحظر عليهم التعليم في المرة الثالثة من يوم الى
شهر واذا كرروا هذه المخالفة فمن شهر الى
ثلاثة اشهر

والاهالي الذين لا يشتون ان غيبة اولادهم
عن المدارس كانت لاسباب شرعية مقبولة يقومون
بجزاء تقدي من خمسة قروش الى خمسين قرشا
في المرة الاولى واذا كرروا ذلك فبالسجن من يوم
الى خمسة ايام ولا تعطى للتلاميذ اجازات غير عادية

دهي التي تتجاوز الثلاثة اشهر الا اذا صادق عليها
المفتش .

اما الاولاد الفقراء الذين يبلغون العمر الذي
يستطيعون فيه الاشتغال بالصناعة او الزراعة او
التجارة الخ فيمكنهم التغيب عن المدرسة كل يوم
ساعة او ساعتين اذا صادق على ذلك مجلس ادارة
الولاية .

والاهالي الذين يلجئون ابتاهم في يوتهم
مجبورون ان يقدموهم الى الامتحان السنوي امام
لجنة قوامها مفتش المعارف العمومية واحد اعضاء
مجلس التعليم واستاذ من ذوي الشهامة العالية واذا
كانت الطالبة فتاة فيستبدل الاستاذ بمعلمة - واذا

لم يفلح الولد بتأدية الامتحان فيجبر اهله على
ارساله الى المدرسة بطرف ثمانية ايام وان لم
يفعلوا ذلك فالحكومة ترسله رغما عنهم
ومدة السنة المدرسية هي عشرة اشهر اما

في القرى فيمكن اقامه هذه المدة ككي يستطيع
الاولاد معاونة والديهم في اعمالهم

وتأخذ الحكومة على عاتقها اعانة المدارس
التي لا واردات لها وتكون هذه الاعانة بمعرفة
مجلس المعارف العمومي الذي مركزه في النظارة

والفصل الثالث والرابع من هذا القانون
يقولان انه يجب انشاء مدرسة ابتدائية على الاقل
في كل قرية ويمكن في بعض الظروف ان تشترك

عدة قرى في مدرسة واحدة اذا كانت قريبة من
بعضها واذا كان عدد اهالي القرية يتجاوز الالف
نسمة فيجب انشاء مدرسة للاناث فيها ويكون
مصرفها على الاهالي والقرى التي تعد اكثر من

ثلاثمائة يت يجب انشاء مدرسة ثانوية فيها
والقرى التي اهلها مختلفوا العناصر فكل عنصر يعد
مائة عائلة يجب عليه ان يؤسس مدرسة تكون

الواحدة للمسلمين والثانية للمسيحيين اما في القرى
الفقيرة فتقوم الحكومة باشاء المدارس فيها . اه
(عقود اليونان)

قالت المحصرة تفيد الاخبار الواردة من اثينا
ان الحزب المخالف لوزيريلوس يتدب سياسة
ويحاول كسر نفوذه واسطاطه بمناسبة جواب
الدول الحامية على المسألة الكريتية وان الجرائد

المخالفة التي هي لسان حال الماسيو (رالي) اخذت
تشر المقالات الطوال وتمدح خطة الماسيو وتتوكلين
وتندد بخطة ونزيلوس وتوجه المسؤولية في المسألة
الكريتية اليه بمناسبة الخطبة التي اتخذها فيها .

وفي تغراف من باريس ان الاحزاب المخالفة
لوزيريلوس وحدت مساهمها على اثر التحول الذي
حصل في المسألة الكريتية .

قد هاج الكريتيون على اثر بلاغ الدول
الحامية الاخير فاستقالت الحكومة المؤقتة وقبل
المجلس استقالتها وافتت حكومة جديدة من
الاحزاب المختلفة . وبقيهم من الاخبار الاخيرة

ان الكريتيين يهددون الدول بالعصيان وامتناع
الحسام اذا هي سمحت للدولة العثمانية بالمداخلت
بشؤون الجزيرة وان المجلس اذن بصرف مايون
دراخه لشراء السلاح ولما رات الدول ما يفعل

الكريتيون من الطيش اندرتهم بواسطة قناصلها
باحتلال ثغور الجزيرة
وعلى اثر هذه المظاهرات العدائية في الجزيرة

استلقت الحكومة العثمانية بواسطة سفرائها
انظار الدول الحامية التي تكفلت بحفظ مساوي
الجزيرة الى هذه المظاهرات وطلبت اليها التذرع

بالتدابير اللازمة لصيانة المسلمين من تهديدات
مواطنيهم الاروام قوردها لاجبواب بان الدول لا
تتفل عن اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ حياة المسلمين
ومالهم واكدت هذه المرة ايضا عزمها على حفظ

سيادة السلطان على الجزيرة وقالت اذا ظن الكريتيون
على هذه المظاهرات العدائية تتوصل بالتدابير
المقتضية لزعجهم .

ظهر في التحقيقات التي اجريت عن السرقات
الواقعة في دوائر الحكومة اليونانية ان ٢٣٨ مبعوثا
من النواب السابقين لهم دخل في هذه السرقات
وبقدرتها بعشرة ملايين دراخمي

(عقود الهند)

جاء في بعض الجرائد التي تصدر في لاهور

في الهند ان الايرانيين يعقدون الاجتماعات ويخطبون الخطب يحفظ استقلال ايران ويحئون المسلمين القاطنين في جميع انحاء الهند للسعي وراء هذه الغاية وقد ترجمت جميع الخطب التي خطبت في استانبول من قبل الايرانيين الى لسان الاردو وتليت في الاجتماعات التي عقدها المسلمون

الاراضي على الخط المحجزي

قالت الاقبال ان الاراضي الواقعة على طرفي الخط المحجزي من حوران الى حدود مدائن صالح لا تتبع ولا تملك او تجري عليها معاملة الا بارادة سنية وقد طلبت ولاية الشام من حكومة الاستانة ان تعطى هذه الاراضي للاهالي والعرب الرحالة ومهاجري اجركس والمجازيرين ليسكنوا فيها فيقوموا على حراستها وزرعها وطلبت نظارة الداخلية الى تلك الولاية ان تبين مساحة هذه الاراضي ودرجة خصبها وطيب هوائها ومقدار ماؤها وارسلت حواله باربعين الف قرش للقيام بهذا المشروع وعليه قرر مجلس ادارة الشام تاليف ثلاث مجلدات تذهب الى هناك وتقوم بما ذكر ولا يخفى ان هذا المشروع يفيد جدا في تحضير عربان البادية

كتب من برلين ان بعض ساسة الالماني كتبوا الى حكومة ايطاليا يوصونها بالاعتدال في معاملاتها مع الحكومة العثمانية بمسألة الخلافات السياسية المحاصرة التي بين الدولتين وولجان اليها بان المانيا لا يمكنها الاغضاء عن مثل هذه الاحوال لان حفظ كيان الدولة العثمانية هو من مصلحة اركان الاتفاق المثلث الذي من جلته ايطاليا وكذلك اوصرا الحكومة العثمانية باتخاذ التدابير اللازمة لحل المسائل المختلف فيها عليهم انها لا تضمر شرا لاطاليا

جواز الخلية

(العبدية التونسية)

٢٤ الف فرنك في سبيل الله

من امد بعيد استقدمت الحكومة خمسة انفار من الفرنسيين اعاققوا لئلا يتجندوا بالادارة المدنية تكثيرا لسواد اولئك الامم الذين زواياها حتى تذهب بهم وصمة الخلل والقصور المخيمة على ارجائها واشقتهم جارية لا تقل عن الاربعة وعشرين الف فرنك

ولكن لسوء بخت العبدية لم تستفد من اولئك الامم شيئا مما يرغب فيها ولا خطت بهم خطوة الى اصلاح ولا اعلم ان كان ذلك من جهلهم بلسانهم او قصور من انفسهم وعليه فلا تم مانع اذا قلنا ان اربعة وعشرين الف فرنك في سبيل الله

وفي سبيل الله ايضا اذا علمنا وانهم قصروا اخيرا مجيئهم الى مناصبهم السامية صباحا فقط واما لمساء فمقصود لئلا تعليم اللغة العربية على جياذ

البنات المسلمين

قال رصيفنا "التونسي" تشغل جمعيات اتحاد التعليم الفرنسي منذ عهد بعيد باهتمام فائق بموضوع التربية والتعليم الذي يلزم اعطائها للبنات المسلمين وقد اطلعنا على فصل يدعي في هذا المعنى في العدد لآخر من رسالة الجمعية المذكورة بقلم جليديس وهو يستلفت الانظار لما اورده فيه ذلك الكتاب الحزم من الاعتبارات المهمة وكذا الاساليب التي لم تزل داعية الى الان الى تحاشي العائلات الاسلامية الكثيرة عن ارسال بناتها الى المدارس العادية وما قاله في ذلك

ان سكان افريقيا الشمالية لم يكونوا متوحشين بل يوجد فيهم ميل خاص للعلم لا يرى الا في الامم المتريفة ومدنيتهن وان لم تكن مشابهة لمدينتنا ولم تنقف سيرنا في احياها لكنها بمساريتها لنا نجدها ترمي الى موئل الحق والخير وهما المنهج الوحيد لكل رقي

فهم يقدررون المرأة المغربية المتعلمة وكذلك يريدون ان تكون مسلمة محافظة على اراء وتقاليدها

اراد كثير من موسسي مدارس البنات المسلمين ان يغرسوا في اذهان تلميذاتهم اراء وعادات اوروبية فكان ذلك داعيا لارتياب المسلمين بل انهم كانوا في بعض الاوقات يحاولون تصييرهن فكان نصيب هؤلاء ان عمد الموجودون الى ازهاق روح مشروعهن الكريم

يجب على المرأة المسلمة ان تنهض لكن ينبغي لها مع ذلك ان تبقى في البيت وكل مدرسة هي لتحويل افكارها نحو الانغلاق والتجول في الطرقات لا تصادف نجاسا ولا

وقد ذيل احد محرري "التونسي" وهو السيد الزاوش بذيل ليس منه وذلك حيث قال اذا كان الجيل القديم من التونسيين معارض لتعليم المرأة فان عدد مواطنينا الذين استمالتهم الافكار الجديدة او التربية لاروباوية لا يرون ان تبقى بنات هذه الاقاليم محرومات من كل ترقية عقلية

وشان بين ذا وذات وقد جاء في قوله انهم يقدررون المرأة المتعلمة ولكن يريدون ان تكون مسلمة محافظة على تقاليد قومها وادانهم كالبقاء في البيت وعدم التجول في الطرقات والمصروف في البالوات مثلا

به ولكن هو شيء واخذته البنت عن امها في كل بلاد بما يناسبه وذايكت بالقبول والجرير ولكن على كل حال لا نعلم بالرجال اولى وانفع

واو كان محروم التونسي بدد ان يطرب لزيادة المدارس البنائية والتربية لاروبوية التي امالكت مهجته فحى على المدرسة الصادقية ونفايجها القيمة والى على ادارة المعارف بتوسيع نطاق التعليم بها واكتفيا بماثالا في كل بقاع الدنيا ولا يتركها للامس يطعم ابناء المسلمين الخبز والماء وحالتهم كما هم عليها الان وقواصل ماها تفاد به

التصور بدد انفاقهم في التعليم او تفاهم مع المسير ورج فيما اراد من حل لاجناس الخاصة والحق اليهود وان المسارة لم تكن بالمناصفة الى اخره بدد من هذه السلف والارحنا من سماع قوله لا يحسن ان تبقى المرأة المسلمة ضوا مشلولا في العائلة الرطبة وحملات ثقيلة على كاهل الشعب ومن قوله التربية المنزلية وغير ذلك من الاعمال التي تشاء المرأة المحتججة... في بيتها على اعانة

نعم ولكن هل يستطيع صاحب الذيل المشار اليه ان يضمن لنا انه ياتي يوم تبلغ فيه المرأة المسلمة ان تشارك مثلتها من الجنس اللطيف الفرنسي في الاستكتاب بالادارة التونسية كالشغال العامة وادارة المال او لا يقع ذلك الا اذا ماتت سياسة المسير دوكارنيار او تكلف المرأة المسلمة اذا

تعللت بعليا مشاق انفاق السفر الى الدار لاروبوية اذا جاء الاصطراف ذلك ما مرجو اجواب طلبة من ذلك الوطني القوي وان ضمن لنا واجاب فشكركم وشكركم من شكر فحمد هذا المربع

(التربية)

لا يخفى ان الانسان اذا نبت نباتا حسنا ين ام صالحة واب محض عارف بما تأتي به الملمات رفع قدره وعاش عيشة راضية محمود اخصال مكرم

الخلل لا سيما اذا صرف وجدانه الطبيعي الى علوم يقتنيها حياته المادية والادبية بل وحياة الامة التي هو منها

فمن هنا يعلم العاقل ان من اجل الامور قدرا واعلاها ذكرا القيام بواجب التربية والتحليل يحلل بهائنا ومجدها لان بها يسعد العبد وبدونها يشقى

« قمارا » فاسقا لا يخاف الله رب العالين ويتجاهر بمعاصيه ليس له سوى التدامة والمدامة خافي الرجل عاري الراس فهذا لا يرجي منه الا الدعاء بالويل والشبور كما هو مشاهد عند الكثيرين ممن اراد الله بهم سوء العاقبة في هذه الدار وفي تلك الدار

ثم اول صفة يحلي بها السوالد مولوده (الصدق) لانه متى كان الصدق في قلب الانسان صفة لا زمة لا يمكنه التحول عليه ويكون ممدوح العاقبة عند اخاص والعام لا مفند فيما يقول ولا رقيب فيما يفعل ومنها يقال (النجاة في الصدق)

لان الصدق كما نوهت عليه هو احسن حلية يتباهى بها الانسان امام الوزير والامير والصغير والكبير والغني والفقير فكل عاقل يود ان يسمى بهذا الوصف المحميد

ومن هذا يحكى ان ولدا صغيرا يرعى بقوم بواد ذي شجر وحجر وكان بمقرية من قوم فنادى بصوت عال ايها الناس ان الذئب اكل الغنم فاقبل عليه القوم فوجدوه كاذبا فارادوا البطش به جزاء لسفهه فاعتذر لهم بانهم لا يواخذوه ثم صاح مرة ثانية ايها القوم ان الذئب اكل الغنم وشتمها فقالوا دعوه انه كاذب وحقيقة ان الذئب افترس الغنم ولم يجد جوابا منهم سوى هذا جزاء الكاذبين فعلى الاب والام والمعلم ان ياخذوا الولد

بمبادي الاداب خصوصا هذا الوصف المحميد لان حياته متوقفة عليهم ومتى تربى الولد بالاصاف المذمومة يمكنه ان يتم باصلاح شجرته ويتر تفادى والكسل وبأبي كل هذا لماز مشاء بنهم فيا رجال الوطن هذه المدارس تنادىكم وارواح اباكم تاحيكم اولادكم كيف يسعون وراء مجدهم وفخارهم

التعاون والتخاذل

نحن في زمن فاز فيه المتعاونون وملكت فيه المتخاذلون سعدت فيدم اعمال الجماعات وشقيت ام بارسة لافراد فالام في درجات بعضها فوق بعض فاعلاما ما كثرت فيه الجمعيات المتعاونة على الخير بقدر كثرة الخيرات ويلبها ما قلت فيه الجمعيات ففاتها من الخيرات والمنافع ما فضلها به ما فوقها ويعبر عن هذا الامم بالامم الحية العزيرة والحياة العرة فيها متقاربة او متباعدة بالتشديد كما يقول المايطيون فلذلك يضاف ويرجو بعضها بعضا وايضا امة عاقلة دامن سنة الله في تدارع البقاء وطمع لا تقووا في الضعفاء

واما الامم الذليلة التي تقابل ذلك الامم فوي في دركات متفارقة ايضا ادناها منها في القسمة العقلية ما ليس فيها جماعات تتعاون على الخير ولا على الشر ولا يخذل بعض افرادها بعضا في الاعمال النافعة ويلبها في السئل لامة التي يتخاذل افرادها في الخير فلا يبري فيها احد لعمل نافع لها الا ويصدي بعض لافراد لمناصته وخذله

واما لامة التي تعد في الدرك الاسفل فهي التي تتالف فيها الجماعات لتبايد الباطل وعمل المنكر وتخذلان الحق ومقاومة المعروف لا يخذل فرد من الافراد ولا جماعة من الجماعات عملا من اعمال الخير لامة لا تعترف

على الشر او يترب عليه شيء من الشر ومنهم من يعتقد صحة ما يدعي كجهله كثر العمل اولان بغضه او حسده للعامل يقاب صورة العمل في مخيلته ويلونه بغير لونه فهو ينظر الى ما في خياله ويحسب انه عين ما في الخارج ومنهم من يصل على علم ويتعمد الفرية والبهتان ارضاء لحسد او حسد من يغريه بالمقاومة والتخذلان او اعتذارا عن الامتناع من المساعدة التي تنتظر من مثله وهو يخذل بها ولا يعترف ببخله

الحسود الذي ينبغي بحسبك والشحيح الذي يطبع شحه وصاحب الهوى الذي يتبع هواه بالباطل لا مطعم في انقضاء شهره الا باصلاح نفوسهم او مقابلتهم بقوة لا قبل لهم بها فان كان الاول معتذرا على العامل والثاني مما يتيسر له الا اذا فقدت لامة استعداد الكثير وكانت في حكم سنن الله في عدد الهلكى واما من يخذل العمل النافع لاختراجه انه صار فعلاجه سهل وطبه حاضرا اذا كان مخلصا نقيسا سواء كان سبب اعتقاده الجهل المطلق او السخط الذي اراه العمل بغير صورته الحقيقية ولكن قد يعسر التمييز بينه وبين سبيذ الذينة او تجهل الطريق لا يصل العلاج اليه

ليس ينبغي وبين معاينة المخلص الحسن الذينة الا ان يصل صوتي الى اذنه او يلقي كتابي بين عينيه فيقرأ او يسمع الحكمة التي ادلي بها اليه وكاني به وقد زال عنه الغشا وكشف له الغطاء فاستدق باب المتاب واستغفر ربه واناب

اقول لم اختلف بين البشر سنة فريضة فيهم لا مطعم في تديبها فاذا جعلنا الخلال في الراي والفهم سببا للتشاجر والتخاذل فكون سجلنا على انفسنا الفشل الدائم والهلاسي البطي او العجل لا يضلن الناس في شيء كاختلافهم في الامور الاجتماعية وما به تنرقى الامم او تتدلى لان كل واحد يدعي العلم بذلك وان كان يغفل في الداس ذو العلم الصحيح التفصيلي بمسائل الاجتماع البشري واصلاح احوال الامم بقل للاجتماع البشري واستبحر فيه العمران وذلك في الشعوب التي استبحر فيه العمران وارقت علومه ويكون اندر من الكبريت لاجر في سائر الشعوب فان وجد فيها كان محمول القدر غير متمكن من كل ما يقدر عليه من النفع بل ربما كان عليه سبب بلاتمه ومحتمة واضطروا الى الهجرة من وطنه وكاين من نبي كزوم وتعليم حكيم وصوفي كبر وسياسي خبير كافاه قومه على ما مضى له من باصلاحهم باهرق الدم او النفي من الارض او الضرب او السب ثم طهر في حياته او بعد مائة سنة كان هو المصيب وكل من ناره من المخطئين الخاطئين

اذا ذكر المخالف هذا وراه انتقل به الى البحث في ضعفنا وحاجتنا الى دفع اخطار من انفسنا ويكون ذلك لا يتم لنا الا بالتعاون والتناصر مع تترك التخاذل والتدابير فان لم تفعل ذلك كان ما بقي لنا من القوة المسكنة موزقا وكنا نحن المذوقين

فاذا هو فقه هذا وتدبره اقبل له انفس اقوام نجتمع في امور ونفترق في امور فاذا نظر كل منا الى ما يخالفه فيه غيرة دون ما يوافق فيه وجعل ما به الخلال قاضيا على ما به الوفاق فذقت قوتنا واذا نظر كل منا الى ما به الخلال

